الأمم المتحدة

A/C.2/52/SR.38

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
الوثائق الرسمية

Distr.: General

11 February 1998
Arabic
Original: English

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثامنة والثلاثين

المعقودة بالمقر، نيويورك،

يوم الأربعاء، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد دي روخاس . . . . . (فنزويلا)

المحتويات

البند ٩٧ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(و) عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر

(هـ) تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع)

(ز) دور المرأة في التنمية (تابع)

البند ٩٨ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة

(و) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠.

البند ٩٧ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع) (A/52/92، A/52/112، A/52/139، A/52/153-S/1997/384، A/52/163، A/52/217-S/1997/507، A/52/284، A/52/318، A/52/432، A/52/447-S/1997/775، A/52/460، A/52/514-S/1997/815)

(و) عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (A/52/413 (Part II)، A/52/573، E/CN.5/1997/8)

١ - **السيد لانغمور** (مدير شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية، بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): قال، بصدد تقديم تقرير الأمين العام عن الاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر (١٩٩٦) والتوصيات المتعلقة ببقية العقد (A/52/573)، إن التقرير يتضمن مناقشة للاستراتيجيات الوطنية والعالمية من أجل القضاء على الفقر والإجراءات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة لتدعيم الحملة العالمية من أجل القضاء على الفقر التي استهلت في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

٢ - وأضاف قائلا لقد أثبتت التجربة أن بالمستطاع بحث الاستراتيجيات الوطنية لتخفيف حدة الفقر في خمسة أجزاء (الفقرة ١٩) هي: الأهداف الوطنية لتخفيف حدة الفقر في فترة زمنية محددة (الفقرتان ٢٠ و ٢١)؛ ومعدلات قوية متواصلة للنمو الاقتصادي وزيادة العمالة (الفقرات ٢٣ - ٢٦)؛ وإطار السياسة العامة (الفقرة ٢٨)؛ وزيادة الفرص للفقراء (الفقرات ٣٠ - ٣٣) والتعاون الدولي المعزز (الفقرات ٣٨ و ٣٩ و ٤٣ - ٤٦). وقال إن من دواعي التشجيع ملاحظة أن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهي من المانحين الرئيسيين للمساعدة الإنمائية الرسمية، قد أعلنت في الأسبوع الماضي أنها تزمع القيام بدورها لعكس الاتجاه الهابط في تدفقات تلك المعونة. واسترعى الانتباه أيضا إلى المبادرات المتخذة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لضمان تنسيق متابعة المؤتمرات العالمية التي عقدت مؤخرا (الفقرات ٤٧ - ٤٩ و ٥٢ و ٥٦ و ٥٧).

٣ - وقال في ختام كلمته، إن بمستطاع كل فرد أن يساهم في الحملة العالمية للقضاء على الفقر (الفقرة ٦١).

٤ - **السيد كاماندو** (جمهورية تنزانيا المتحدة): متحدثا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، أعرب عن أسفه لأن اللجنة أجبرت على تأجيل أعمالها لمدة أسبوع على الأقل بسبب عدم توفر الوثيقة A/52/573 في حينها.

٥ - وأضاف قائلا إنه بغية تشجيع النمو الاقتصادي المتواصل والتنمية المستدامة في البلدان النامية، لا بد أن تعمل الحكومات والمجتمع الدولي معا للقضاء على الفقر. ويقتضي الأمر زيادة النفقات العامة والخاصة على البنية الأساسية والقطاعات الاجتماعية زيادة كبيرة. ويعتمد القضاء على الفقر على إدماج الفقراء بصورة تامة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ثم أبرز أهمية تمكين المرأة في هذا الصدد. وأكد على أهمية مواصلة تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية، وبخاصة إلى البلدان المنخفضة الدخل. ونظرا لعبء الدين الخطير الواقع على البلدان النامية، اتفقت مجموعة الـ ٧٧ والصين مع الأمين العام على أن الأمر يتطلب اتخاذ مبادرة رئيسية أخرى بشأن تخفيف الدين لكي يتسنى الوصول إلى حل دائم.

٦ - ومضى قائلا إن بطء الطلب العالمي وانخفاض أسعار السلع الأساسية قد ساهما في رداءة الأداء الاقتصادي في كثير من البلدان النامية، ولا سيما البلدان النامية في أفريقيا وأقل البلدان نموا. وإضافة إلى تصحيح عيوب أسواق السلع الأساسية، لا بد أن يلتزم المجتمع الدولي بتقديم موارد إضافية لدعم برامج تنويع السلع الأساسية في أفريقيا وفي أماكن أخرى. وينبغي إزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية بغية تحسين إمكانية وصول السلع الأساسية التي تنتجها البلدان النامية إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو.

٧ - ثم أعرب عن ترحيبه بالخطوات المتخذة لضمان تنسيق متابعة المؤتمرات العالمية الرئيسية التي عقدت مؤخرا. وقال إنه لا ينبغي أن تقتصر تلك المبادرات على وكالات الأمم المتحدة ولجنة التنسيق الإدارية. وقال في ختام كلمته ينبغي أن يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدور رائد لضمان تنفيذ أنشطة القضاء على الفقر بطريقة متسقة وموقوتة.

٨ - **السيد شوماخر** (لكسمبرغ): متحدثا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول المنتسبة وهي استونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا، إضافة إلى النرويج أعرب عن الأسف إزاء التأخير في إصدار الوثيقة A/52/573.

٩ - وأضاف قائلا إن الاتحاد الأوروبي يؤيد تأييدا تاما الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ويوافق على أنه لا بد من إيلاء اهتمام خاص بحالة النساء اللائي يعشن في فقر. وإذ يسلم الاتحاد الأوروبي بأنه لا بد من التصدي للقضاء على الفقر من منظور اجتماعي واقتصادي على حد سواء، يؤيد إقامة تعاون أوثق بين خبراء اللجنتين الثانية والثالثة.

١٠ - ومضى قائلا إنه بالرغم من أن الحقيقة تفيد بأن كل حكومة تتحمل المسؤولية الأولية عن القضاء على الفقر فيما بين أفراد شعبها وعن استنباط استراتيجيات وطنية للتعاون مع كافة قطاعات المجتمع المدني، لا تزال المساعدة الإنمائية الرسمية تشكل مصدرا رئيسيا لتمويل البلدان النامية، ومن بينها بخاصة أقل البلدان نموا. ثم أعرب عن ترحيب الاتحاد الأوروبي بحقيقة مفادها أن قضية القضاء على الفقر قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة التي تضعها المنظمات المتعددة الأطراف. وقال إنه ينبغي أن يواصل المجتمع الدولي تعبئة المساعدة الإنمائية الرسمية من آليات تمويل جديدة فضلا عن آليات التمويل الحالية. ومن الأهمية القصوى أيضا تهيئة بيئة مفضية لاستثمارات أجنبية وهياكل اجتماعية يكون من شأنها أن تلبي احتياجات كافة قطاعات المجتمع. وقال في ختام كلمته ينبغي أن تخفض البلدان المتلقية نفقاتها العسكرية وأن تعيد توزيع الموارد المطلقة على هذا النحو لصالح أفقر الأشخاص، وذلك حسبما هو متوخى في مبادرة ٢٠/٢٠ التي ناقشها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

١١ - **السيدة هول** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت بصدد الإشارة إلى تقرير الأمين العام (A/52/573)، إن وفدها يوافق على أن إتاحة التعليم العام للجميع، والفجوة بين الجنسين والصحة الأساسية والتغذية تعد مواضيع حيوية فيما يتصل بالقضاء على الفقر. ولا بد أن تتضمن التقارير الوطنية عن موضوع القضاء على الفقر تقييما صريحا وأن تحدد أهدافا وخطط عمل محددة.

١٢ - وأضافت قائلة إنه بالرغم من التسليم بضرورة استمرار الحاجة إلى المساعدة الإنمائية الرسمية، إلا أن تلك المساعدة، مثلها في ذلك مثل الاستثمار الأجنبي المباشر، تغدو غير فعالة دون تهيئة بيئة مفضية لسياسة عامة سليمة. ثم أعربت عن اعتقاد وفدها بأن المسؤولية عن القضاء على الفقر تقع في المقام الأول على عاتق الحكومات؛ وصرحت بأن تقرير الأمين العام يميل إلى المغالاة في تأكيد دور الجهود الدولية في هذا الصدد. ولا بد أن تقوم الحكومات، بجملة أمور، منها، تهيئة بيئة روح المبادرة الملائمة لإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة ومساعدتها في الوصول إلى أسواق رأس المال. ولا بد أن تضمن الحكومات تحقيق معدلات قوية لفرص النمو الاقتصادي والعمالة من أجل تحقيق التطور الشخصي وتنمية المجتمع المحلي ووضع نظم أفضل للحكم. ولا بد أيضا أن تبذل الحكومات قصارى جهدها لوضع نهاية للفساد الرسمي والنزاع المدني.

١٣ - ومضت قائلة لقد اثبتت التجربة أن بالمستطاع القضاء على الفقر في البلدان النامية التي توليه أولوية، والتي حافظت على اتباع سياسات سليمة تنموية المنحى، ووجهت كافة موارد التنمية، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية، لبرامج الفقراء وأنشأت شبكات أمان اجتماعي ذات أهداف محددة على وجه الدقة وذلك للوقاية من الأثر القصير الأجل المترتب على التكيف الاقتصادي. وثمة أداة إنمائية أخرى لها قيمتها وهي إدارة الدين بعناية. ولقد تضمن تقرير الأمين العام قدرا كبيرا من التركيز على الحاجة إلى إلغاء المزيد من الديون، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم تشجيع الدائنين على منح قروض جديدة للبلدان النامية. وبالرغم من ذلك، فإن وفدها يؤيد تأييدا تاما مبادرة الدين للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

١٤ - ثم عبرت عن عدم موافقة وفدها على البيان المتضمن في التقرير والمتعلق بالافتقار إلى التوازن المنصف في ما يتصل بتطبيق مذهب تحرير التجارة (A/52/573، الفقرة ٤٦). وقالت إنه ينبغي التصدي في منتديات أخرى لمسألة عدم تنفيذ عمليات تحرير التجارة بصورة متكافئة من قبل الحكومات وعدم إحراز تقدم في قطاعات معينة، من قبيل الزراعة. وإن مزايا العولمة والتحرر الاقتصادي واضحة: وفي دراسة أعدت مؤخرا، تبين للبنك الدولي أن النمو قد زاد بمقدار الضعف في البلدان النامية التي تكاملت على جناح السرعة عن مستواه في البلدان التي تكاملت على نحو أكثر بطئا. وفضلا عن ذلك، بلغ معدل النمو السنوي في البلدان النامية ككل نسبة ٥ في المائة، في حين أن متوسط معدل النمو السنوي في الاقتصادات المتقدمة النمو هو ٢ في المائة. وأن التأكيد الوارد في التقرير والذي يفيد بأن سرعة تقلب تدفقات رأس المال من شأنها أن تهدد تنمية البلدان النامية هو مغالاة في القول. وفي الواقع، لقد استجابت المؤسسات المالية الدولية المختصة بصورة ملائمة لسرعة تقلب الأسواق الذي حدث مؤخرا.

١٥ - وأردفت قائلة إن من الأهمية أن يتحقق معدل نمو اقتصادي مرتفع وتنشأ الوظائف كي يتسنى القضاء على الفقر وبخاصة في البلدان التي تشهد نموا سكانيا سريعا. وبغية تحقيق هذه الغاية، لا بد أن تعزز الحكومات إنشاء قطاع خاص دينمي وأن تعمل على وجود قوة عمل تتصف بالمهارة والمرونة. وتشمل العوامل الحيوية الأخرى وضع سياسات اقتصادية سليمة وإقرار حكم القانون، واتباع نظام حكم جيد، والاستثمار في رأس المال البشري، وإنشاء أسواق مفتوحة وتنافسية وتحقيق العدالة الاجتماعية وحماية البيئة. ومن الأهمية ضمان تحقيق إمكانية وصول كافة قطاعات المجتمع، بما في ذلك النساء والشباب والمسنين والمعوقين إلى فرص العمالة والفرص الاقتصادية الأخرى.

١٦ - وقالت في ختام كلمتها إن مبادرات القضاء على الفقر التي اتخذتها الولايات المتحدة مؤخرا تضمنت زيادة الحد الأدنى للأجور، وزيادة الائتمانات الضريبية للأسر العاملة، وتخفيض العجز الفيدرالي وإدخال تحسينات في مجالي التعليم والتدريس.

١٧ - **السيد بيريز - أوترمين** (أوروغواي): قال، متحدثا بالنيابة عن الدول الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي، وبالتحديد الأرجنتين وباراغواي والبرازيل وبلده، فضلا عن البلدين المنتسبين وهما بوليفيا وشيلي، إنه لا بد أن تولي الحكومات في سياساتها وبرامجها أولوية للقضاء على الفقر على أساس متواصل. وذكر احصاءات توضح وجود مستويات عالية تنذر بالخطر في مجالات الجوع وسوء التغذية المزمن والفقر في العالم، وأكد أنه لا بد أن يقوم المجتمع الدولي بأعمال تفوق كثيرا ما قام به حتى الآن لكي يفي بالتزاماته التي تعهد بها في المؤتمرات الدولية التي عقدت مؤخرا بهدف مكافحة سوء التغذية، والحد من وفيات الرضَّع والقضاء على الفقر.

١٨ - وأضاف قائلا إنه ينبغي أن يكون القضاء على الفقر مجال التركيز الرئيسي للمجتمع الدولي في القرن القادم وهو في الحقيقة موضوع أخلاقي واجتماعي وسياسي واقتصادي لا بد منه لبني البشر. ولقد أسفرت الإصلاحات الاقتصادية التي أدخلت في التسعينات في بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي عن تحقيق المزيد من الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي، وحققت نموا متجددا وتكاملا إقليميا كما عززت تكامل تلك البلدان في الاقتصاد العالمي. ولقد انصب التركيز على عنايتها بتحرير اقتصاداتها، والحد من التضخم، وتخصيص موارد للاستثمارات الاجتماعية وضمان المشاركة الديمقراطية الكاملة في عملية الإصلاح.

١٩ - ومضى قائلا إن البلدان الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي تسلم بأنه لا بد لها من أن تعمل الشيء الكثير لكي تحقق نموا اقتصاديا متواصلا وسوف ينصب تركيزها على اجتذاب الاستثمارات، وضمان الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي، وتشجيع القدرة التنافسية في السوق العالمية وتلبية الاحتياجات الأساسية لسكانها، في جملة أمور، منها الاستثمار في الموارد البشرية. وقال في ختام كلمته إن تلك البلدان رحبت أيضا بمبادرة الائتمان الجزئي، التي حققت بالفعل نتائج إيجابية.

٢٠ - **السيد وانغ كون** (الصين): قال إن الصين، بصفته أكبر بلد ذي دخل منخفض في العالم، يعلم عن يقين مسؤوليته في ميدان القضاء على الفقر. ومنذ وقت مبكر من الثمانينات، حشدت الحكومة كافة قوى المجتمع في محاولة منظمة واسعة النطاق للقضاء على الفقر. ونتيجة لذلك، انخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر من ٢٥٠ مليون نسمة في وقت متأخر من السبعينات إلى ٥,٨ مليون نسمة، ويرمي الهدف إلى القضاء على الفقر المدقع بنهاية هذا القرن.

٢١ - وأضاف قائلا إنه ثبت، استنادا إلى الخبرة التي اكتسبتها الصين في العقدين الماضيين، أن القضاء على الفقر يقتضي بث المزيد من الوعي لدى الجماهير بغية تعبئة كافة قوى المجتمع. فالقضاء على الفقر ليس فحسب ولاية تناط بالحكومة، بل هو مسؤولية مشتركة يتحملها المجتمع ككل. وفضلا عن ذلك، ينبغي أن تستهدف الجهود المبذولة للقضاء على الفقر القضاء على أسبابه الرئيسية فضلا عن أعراضه. فالإغاثة فقط

لا تقدم حلا دائما. إن وسيلة الخلاص من الفقر هي تحقيق التنمية. كما أن القضاء على الفقر يتطلب اتباع نهج متكامل وشامل لعوامل اقتصادية وتاريخية وجغرافية متعددة، وفقا لمبادئ التنمية المستدامة. وينبغي أيضا تشجيع المناطق التي تنمو على جناح السرعة وذلك لدعم المناطق التي تنمو ببطء. وعلى سبيل المثال، قدمت المناطق الواقعة على طول الساحل الشرقي للصين الدعم للمناطق الغربية من خلال دعمها بالتمويل، والتكنولوجيا، والموارد البشرية، وبناء القدرات، ومن ثم سدت ثغرة التنمية بين المناطق.

٢٢ - واستطرد قائلا إنه ينبغي حقا للبلدان النامية أن تعتمد بصورة أساسية على جهودها الخاصة من أجل القضاء على الفقر، ولقد عملت بلدان كثيرة بالفعل بلا كلل في هذا الاتجاه. بيد أن الفقر في البلدان النامية يعزى إلى حد كبير إلى عوامل تاريخية وإلى وجود بيئة اقتصادية خارجية غير مواتية. ويوجد، في الوقت الراهن، توافق في الآراء بشأن القضاء على الفقر عن طريق التعاون الإنمائي الدولي؛ بيد أن الشيء المفتقد هو العزم والإرادة السياسية والعمل من جانب المجتمع الدولي لتنفيذ ذلك التوافق في الآراء. وفي بداية عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، تناشد الصين المجتمع الدولي لكي ينفذ بصورة جادة التوافق الدولي في الآراء، وبخاصة في المجالات الرئيسية من قبيل التمويل، والدَين، والتجارة والتكنولوجيا لكي يضمن من ثم تحقيق مستقبل أفضل لبني الإنسان.

٢٣ - **السيد عزيز** (تونس): قال إن القضاء على الفقر كان هدفا يتسم بالأولوية لجميع المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠. ولقد أبرزت هذه المؤتمرات ليس فحسب التدابير التي لا بد من اتخاذها للقضاء على الفقر، بل أيضا ضخامة التحدي الذي يواجهه المجتمع العالمي. ومن دواعي التشجيع ملاحظة وجود روح التكامل والتعاون الآخذة في القوة، فيما يبدو، فيما بين جميع وكالات الأمم المتحدة بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز. ومن شأن تحقيق التناسق بين برامج العمل المعنية بالقضاء على الفقر، أن يؤدي إلى تحقيق الاتساق اللازم بين السياسات العامة في الميدان وتحقيق التكامل في جميع مجالات التدخل.

٢٤ - وأضاف قائلا وعلى الصعيد القطري، ركزت الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر في تونس على تنفيذ برنامج من أجل القضاء على الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي وإيجاد العمالة، ومشاركة المجتمع المدني، وتوزيع الثروة بصورة أكثر إنصافا وتطوير البنية الأساسية الاجتماعية، بما في ذلك التعليم والصحة والإسكان والكهرباء، والطرق والمواصلات.

٢٥ - واستطرد قائلا إن الأعمال التي قامت بها الهيئات التقنية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي عبر السنوات الخمس الماضية، توضح ظهور توافق في الآراء بشأن ضرورة تنفيذ الالتزامات من أجل القضاء على الفقر التي تم التعهد بها في المؤتمرات الدولية الرئيسية والالتزامات بشأن تهيئة بيئة تمكينية من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال إتاحة إمكانية الوصول إلى الأسواق، ووضع شروط أفضل للتجارة، وتخفيف عبء الدين وزيادة تدفق التكنولوجيا والموارد إلى بلدان الجنوب. وسوف ينصب تركيز مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على النهوض بالمرأة وبحقوق الإنسان وذلك بضمان إتاحة إمكانية الوصول إلى جميع الخدمات الرئيسية، والوظائف وسبل الإنتاج. ولقد أنشأت تونس، في محاولة منها للوصول إلى المناطق الريفية المنعزلة، صندوق التضامن الوطني لتمويل المشاريع في المناطق التي لا يتوفر فيها الحد الأدنى لبنية أساسية رئيسية.

وخلف أثرا كبيرا وسوف يتوسع في عملياته وذلك بتقديم الائتمان للمقترضين غير المؤهلين للحصول على قروض في إطار النظام المصرفي التقليدي.

٢٦ - ومضى قائلا إنه بالرغم من أن المجتمع الدولي قد منح أولوية للقضاء على الفقر، لا تزال المساعدة الإنمائية الرسمية آخذة في الانخفاض، ووصلت إلى أدنى مستويات لها منذ السبعينات. ولن يسفر هذا الانخفاض في الموارد إلا عن فشل الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر. ولقد أثبتت تجربة بلدان كثيرة في العقدين الماضيين أن التقدم الاجتماعي يعني أكثر من ذلك لا مجرد قوى السوق. وقال في ختام كلمته إن أهداف ضمان الحماية الاجتماعية للأفراد وتكاملهم في المجتمع لن تتحقق إلا بتوفر إرادة سياسية على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء.

٢٧ - **السيدة همام** (برنامج الأغذية العالمي): قالت إن برنامج الأغذية العالمي قد قدم في عام ١٩٩٦ خدمات لما يزيد عن ٤٥ مليون نسمة يعيشون في حالة من الجوع والفقر. ومع أن برنامج الأغذية العالمي يشعر بالفخر إزاء هذا العدد الغفير من الأشخاص الذين قدم لهم خدماته، إلا أنه يسلّم بأن الفقراء والجوعى هم أنفسهم أكبر مصدر للأفكار والابتكارات فيما يتصل بإيجاد حلول للفقر والجوع.

٢٨ - وأضافت قائلة إن برنامج الأغذية العالمي بصفته وكالة خط المواجهة في المعركة ضد الجوع، استجاب لأزمات حدثت نتيجة حرب أو جفاف أو فيضانات أو فساد في المحاصيل. بيد أن البرنامج سعى، حتى في حالات الطوارئ، إلى إرساء أسس الأمن الغذائي الدائم والاعتماد على الذات وذلك من خلال الاضطلاع بمشاريع الغذاء مقابل العمل التي تستند إلى المجتمعات المحلية لإصلاح البنية الأساسية المتضررة.

٢٩ - ومضت قائلة إنه أصبح من الواضح الجلي عبر السنين أن الجوع ليس مجرد عرض من أعراض الفقر، بل هو سبب له. وليس بمستطاع الفقراء أن ينتجوا ويتنافسوا ببساطة مع من يحصلون على تغذية جيدة. وأصبح من الواضح أيضا أن الجوع يؤثر على النساء والأطفال بدرجة أكبر بكثير من تأثيره على الرجال البالغين. وهناك سبع نساء من بين كل عشرة أفراد من الفقراء في العالم يقل دخلهن عن دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة في اليوم. ولقد أصبحت كلمتا "الفقر" و "النساء" مترادفتين في كل أرجاء العالم تقريبا. وحينما ركز برنامج الأغذية العالمي مصادره على المرأة، كان يركز على وجه التحديد على أفقر الفقراء. ولم تحرز مشاريع التنمية التي استهدفت النساء بصورة مباشرة النجاح للنساء فحسب بل للمجتمع ككل. ولقد زادت كمية الغذاء التي وصلت بالفعل إلى الأسر المحتاجة حينما شاركت النساء في تقييم احتياجات المعونة الغذائية وتوزيعها. وفي حالة من حالات الطوارئ، ربما تكون الأسر المعيشية هي الشيء الوحيد المتبقي من الهيكل الاجتماعي. وتزيد احتمالات الأسرة المعيشية التي تشارك الأم المنتمية إليها في مجتمعها المحلي، مشاركة اجتماعية واقتصادية على حد سواء، إلى حد أكبر على تحمل الضغط الذي يسببه أو فقدان القنوات العادية لإمدادات الأغذية بصورة مفاجئة. ولقد قام برنامج الأغذية العالمي، من خلال تقديم الغذاء بصورة مباشرة إلى النساء، بتدعيم دور الأسرة التقليدي الذي تقوم به النساء وساعد في تعزيز خيارات أسرهن من أجل المستقبل. ولكي يتسنى لبرنامج الأغذية العالمي أن يدعم تعليم الإناث، يشترط أن يكون نصف المستفيدين من جميع مشاريع التغذية في المدارس من الفتيات.

٣٠ - واستطردت قائلة وفي عام ١٩٩٦، خُصصت نسبة ٧٠ في المائة من أموال برنامج الأغذية العالمي لعمليات الإغاثة الإنسانية، في حين أن تلك النسبة كانت في عقد سابق على العكس من ذلك: حيث خصصت نسبة زهاء ٧٠ في المائة لمشاريع التنمية ونسبة ٣٠ في المائة فقط لعمليات الإغاثة. ويمثل جزء من تكلفة تلبية الاحتياجات في حالات الطوارئ انخفاضا في الدعم لمن يعيشون في أزمة صامتة في الأحياء القذرة بالمدن في العالم النامي وفي القرى النائية في المناطق الريفية. ولقد أسفر تخفيض الإنفاق على أنشطة التنمية في بعض المناطق من العالم عن زيادة ضعف الأشخاص الذين يعيشون في هذه المناطق وتقليل قدرتهم على البقاء بعد حالات الطوارئ، سواء كانت من صنع الإنسان أو الطبيعة. ويشكل استمرار تحويل الأموال من المساعدة الإنمائية خطرا يتمثل في فقدان كثير من المكاسب التي تحققت في المعركة لمساعدة الجوعى. إن عدد الجوعى آخذ في الانخفاض ومن المتوقع أن يستمر ذلك الانخفاض؛ بيد أن تباطؤ ذلك الاتجاه الإيجابي أو حتى عكسه لا يزال يعتبر احتمالا حقيقيا في ظل التخفيض الحاد الحالي في المساعدة الإنمائية الرسمية.

٣١ - وأردفت قائلة إن التزام الأمم المتحدة المتجدد بزيادة الموارد من أجل التنمية يؤكد من جديد الدور الحاسم الذي يمكن بل ينبغي لها أن تقوم به في مجال التنمية. وقالت في ختام كلمتها وفضلا عن ذلك، سوف يساعد فريق الأمم المتحدة الإنمائي في تشجيع زيادة برمجة الموارد بصورة تعاونية واستخدامها من أجل القضاء على الفقر.

٣٢ - **السيد غوتا** (إثيوبيا): قال إن بعض أفقر السكان في العالم موجودون في أفريقيا جنوبي الصحراء. كما أنهم ويمثلون أعلى معدلات الفقر المدقع ويتصف توزيع الدخل بوجود اختلافات كبيرة بين الجنسين. وقال إن القضاء على الفقر في العالم يعد أمرا أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا لا مفر منه من أجل اتباع نهج متسق وبذل الجهود على جميع الصعُد.

٣٣ - ومضى قائلا لقد أكد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أن المسؤولية الأولية عن مكافحة الفقر تقع على عاتق الحكومات الوطنية؛ بيد أنه لا بد للأمم المتحدة أن تسعى مع شركاء التنمية الآخرين لتشجيع وتعزيز الجهود المبذولة على الصعيدين دون الإقليمي والدولي. ويقتضي القضاء على الفقر تهيئة بيئة دولية تتسم بقدر أكبر من الفعالية والدعم الكامل من جانب الدول الغنية.

٣٤ - ومضى قائلا إن إثيوبيا قد استهلت استراتيجية إنمائية شاملة وتنفذ حاليا سياسات ترمي إلى إطلاق طاقة الفقراء الهائلة والخلاقة وإمكاناتهم الاقتصادية. وتمر إثيوبيا الآن بمرحلة انتقال إلى الاقتصاد السوقي وأحرزت تقدما كبيرا بصدد إضفاء طابع الديمقراطية وتطبيق نظام حكم جيد. ولقد تمكن البلد في السنوات الست الماضية، بفضل تلك الاستراتيجية، من إصلاح إنتاجه وبنيته الأساسية للخدمات الرئيسية. ولقد هيأ السلام السائد والاستقرار الحالي فضلا عن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية بيئة مواتية من أجل استخدام الموارد بصورة فعالة لتحقيق الهدف الأسمى وهو تحقيق الرخاء الاجتماعي والاقتصادي.

٣٥ - وأردف قائلا إن الجهود الوطنية للقضاء على الفقر، وبخاصة في أقل البلدان نموا، تتطلب أيضا الدعم الكامل من المجتمع الدولي. وقال في ختام كلمته إن وفده يطالب من جديد بحشد موارد جديدة وإضافية.

٣٦ - **السيدة الو** (النيجر): قالت إن حكومتها، قد جعلت العمل، بدعم من شركائها في التنمية، على تحقيق تنمية بشرية مستدامة ومكافحة الفقر هدفا أساسيا. وقالت إن حكومتها تولي أولوية عليا لعكس اتجاهات الفقر الواسع النطاق وعدم الأمن الغذائي فيما بين السكان في الريف والحضر. وفي هذا الصدد، وفي عام ١٩٩٥ وضع فريق عامل مشترك بين الوزارات، بالتعاون مع القطاع الخاص، برنامجا إطاريا وطنيا لمكافحة الفقر. وأبرزت الاستراتيجيات التي اقترحها البرنامج النمو الاقتصادي بصفته موضوعا يتسم بالأولوية من أجل تطوير القطاع الريفي ووضع الأنشطة الزراعية موضع الصدارة. ولقد اقتضى تنفيذ هذا البرنامج الإطاري مشاركة السكان بصورة فعالة إما في شكل حوار بشأن الأولويات أو في شكل الحصول بصورة مباشرة على بعض الموارد المتوافرة.

٣٧ - وأضافت قائلة أنه بما أن الفقر يؤثر في أكثر من ربع عدد السكان في العالم، ينبغي أن يولي المجتمع الدولي أولوية عليا للقضاء على الفقر. ولقد أعادت البلدان النامية التأكيد في المؤتمرات الدولية التي عقدت مؤخرا على ضرورة التصدي لمشكلة الدين، وانخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية، والافتقار إلى الاستثمارات وتخصيص موارد مالية جديدة. وتبرز هذه العوامل جميعا الفقر المتفشي في البلدان النامية. وينبغي أن تعامل أقل البلدان نموا معاملة خاصة في مجالات إلغاء الدين الخارجي، وزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر. ورحبت، في هذا الصدد، بمبادرة دين البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وقالت إن هذا الوضع الطارئ يقتضي تنفيذ تلك المبادرة على الفور ودون شروط.

٣٨ - وأردفت قائلة إن من شأن الجهود المحددة المبذولة في مجالات نقل التكنولوجيا، وإنشاء البنية الأساسية وتنمية الموارد البشرية أن يعزز جهود البلدان التي تحاول مكافحة الفقر. ولا بد أن يركز المجتمع الدولي أعماله على الفئات الضعيفة والمحرومة. وقالت في ختام كلمتها إنه لا بد أن تبذل جميع البلدان والمنظمات الجهود للمساعدة في إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي.

٣٩ - **السيد رشيد** (منظمة الأمم المتحدة للطفولة): قال إن الأطفال يشكلون زهاء نصف الفقراء في العالم. ولذلك فإن القضاء على الفقر يعد أمرا حاسما لتنفيذ ولاية منظمته. وقال إن الحرب ضد الفقر ممكنة تقنيا وماليا وهي مسألة أخلاقية لا بد منها، ولا بد أن يحتل الأطفال مركزا رئيسيا في عملية التنمية لأن الاستثمار في رفاهية الأطفال اليوم هو الضمان لتحقيق تنمية بشرية مستدامة ومنصفة لأجيال المستقبل.

٤٠ - ثم أعرب عن اعتقاد اليونيسيف بأنه لا بد من محاربة الفقر على جبهات كثيرة في آن واحد. وقال إن اليونيسيف مقتنعة بأن تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية يعد طريقة من أهم الطرق فعالية وتتناسب تكلفتها مع فعاليتها لمكافحة بعض أسوأ مظاهر الفقر. كما أن اليونيسيف تؤثر في السياسات لصالح الأطفال وتحشد الموارد عن طريق تحويل ديون البلدان النامية إلى موارد للأطفال. وهكذا، تم تحويل ديون بلغت قيمتها الإسمية زهاء ٢٠٠ مليون دولار إلى استثمارات بلغت قيمتها زهاء ٥٠ مليون دولار في شكل برامج تنمية اجتماعية نفذت في ١٠ بلدان. وتكفل اليونيسيف أيضا إيلاء اهتمام ملائم للتفاوتات بين الجنسين بصدد تحقيق التنمية الاجتماعية.

٤١ - واستطرد قائلا إن التقدم المحرز منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠ لم يكن متكافئا. ومن الجانب الإيجابي، هناك الآن ما يزيد عن نسبة ٨٠ في المائة من الأطفال المشمولين بخدمات التحصين، وما يقدر بـ ١٢ مليون رضيع كل سنة من المشمولين بالحماية من إصابة المخ بأضرار بسبب نقص اليود؛ وهناك أيضا انخفاض ملحوظ في الأشكال الحادة من نقص فيتامين ألف. بيد أن زهاء ١٢ مليون طفل دون سن الخامسة من العمر يموتون كل عام، وتعزى وفاتهم إلى حد كبير إلى أسباب يمكن منعها. وفضلا عن ذلك، فإن من غير المحتمل أن يتحقق هدف التعليم الأساسي للجميع؛ ولم يحرز تقدم له شأنه بصدد تحقيق هدف تخفيض وفيات الأمهات بمقدار النصف بحلول سنة ٢٠٠٠؛ ومن المستحيل فعلا تحقيق هدف إتاحة إمكانية وصول الجميع إلى المرافق الصحية بحلول سنة ٢٠٠٠.

٤٢ - وأردف قائلا إذا تمكن جميع أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية من تحقيق هدف تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، فسوف يتوفر مبلغ ١٠٠ بليون دولار سنويا، وهو مبلغ كاف للتصدي لأسوأ مظاهر الفقر، ولا سيما فقر الأطفال. وأسفر عبء الديون المتراكمة عن حدة تعويق الجهود التي تبذلها أفقر البلدان لتخفيف حدة الفقر. حتى البلدان التي أصبحت مؤهلة بموجب مبادرة دين البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لم تتلق أي إغاثة حتى الآن، وثمة خوف من أن تلك الإغاثة قد تكون ضئيلة جدا، وأنها سوف تصل في وقت متأخر جدا. وقال في ختام كلمته إن بالمستطاع أيضا الحد من فقر الأطفال، وذلك من خلال اتباع سياسات إيجابية لإدماج الفقراء في الاقتصاد العالمي، ومبادرة ٢٠/٢٠، التي يمكن أن تدر موارد كافية للقضاء على الفقر المدقع من وجه الأرض في العقد القادم، وتقديم الدعم الدولي لمساعدة البلدان النامية في اجتذاب التمويل والاستثمارات للقطاع الخاص وهما حيويان من أجل مكافحة الفقر بصورة متضافرة.

٤٣ - **السيدة دجاتميكو** (اندونيسيا): قالت إن القضاء على الفقر هو مسألة أخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية لا بد منها لبني الإنسان. ومع أنها ترحب بالخطوات الكبيرة المتخذة بصدد صياغة استراتيجيات للقضاء على الفقر المدقع وتخفيف حدة الفقر بصورة اجمالية، إلا أنها تشعر بالقلق إزاء مؤشرات الفقر الآخذة في السوء بصورة متواصلة مع اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وفضلا عن ذلك، فإن حصة المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر ضئيلة جدا.

٤٤ - وأضافت قائلة إن الحاجة تقتضي اتباع نهج متعدد الأبعاد؛ ومن شأن اتباع نهج كهذا أن يؤدي إلى إدماج الفقراء في برامج التنمية. ولن يتسنى القضاء على الفقر بصورة تامة إلا من خلال النهوض بتلك الفرص من أجل الفقراء ومن أجل كل فرد. وفي الواقع، فإن من باب التضليل توقع إحراز تقدم اجتماعي دون تحقيق نمو اقتصادي مستدام ومعجل. ولذلك فإن من الأهمية أن يوجه التركيز المتزايد نحو المجالات ذات الأولوية والمصادر الجديدة والابتكارية لتمويل مبادرات من قبيل مبادرة ٢٠/٢٠. ويقتضي الأمر أيضا اتخاذ مبادرة رئيسية أخرى لتخفيف عبء الدين إضافة إلى تعزيز إمكانية وصول البلدان النامية إلى الأسواق ونقل المزيد من التكنولوجيا إلى تلك البلدان.

٤٥ - واستطردت قائلة إن حكومتها لم تحرز النجاح في تنفيذ استراتيجيتها لتخفيف حدة الفقر إلا بفضل اتباعها لمجموعة كبيرة من السياسات التي ركزت على جملة أمور منها التنمية الزراعية والريفية، وتنمية الموارد

البشرية، وإيجاد الوظائف، وإتاحة إمكانية وصول جميع الأشخاص إلى الأصول المنتجة. وفضلا عن ذلك، استنبطت حكومتها أيضا نهجا قائما على المشاركة يعنى بالأفراد من أجل أفقر الفقراء، أسفر عن تقديم مساهمة لها شأنها في مكافحة الفقر.

٤٦ - ولاحظت، بصدد الإشارة إلى الفقرة ٥٨ من تقرير الأمين العام (A/52/573)، أن "الدروس التي يمكن استخلاصها من عملية القضاء على الفقر في البلدان الصناعية" لا تشكل موضوعا ملائما لعام ١٩٩٩ في سياق مداولات الجمعية العامة بشأن عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر. وقالت في ختام كلمتها إنه بما أن غالبية الفقراء يعيشون في البلدان النامية، ينبغي أخذ الدروس المستخلصة من خبرات تلك البلدان في مجال القضاء على الفقر في الاعتبار.

٤٧ - **السيدة هاي ران يو** (جمهورية كوريا): قالت إن موضوع القضاء على الفقر قد تخلل عددا من المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة، بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وأخيرا، الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وعبرت عن موافقة وفدها على البيان المتضمن في تقرير الأمين العام بشأن ضرورة القيام على الصعيد القطري بتحديد الأهداف الوطنية لتخفيف حدة الفقر في فترة زمنية محددة لضمان التركيز بقوة على تطوير السياسة العامة (A/52/573، الفقرة ٢٠). وقالت إنه في حين أن النمو الاقتصادي يعد شرطا لا بد منه من أجل القضاء على الفقر، تقتضي الضرورة اتخاذ إجراء سياسي بغية ضمان مشاركة الفقراء في مزايا النمو.

٤٨ - وأضافت قائلة إن الفقر مشكلة متعددة الأوجه، تُعرف ليس فحسب بانخفاض الدخل بل أيضا بالحرمان من الاحتياجات الإنسانية الأساسية، من قبيل التغذية والصحة والمياه والتعليم وممارسة حقوق الإنسان والحقوق السياسية. ولذلك لا بد أن تتضمن الجهود المبذولة من أجل القضاء على الفقر زيادة تخصيص الموارد للتنمية الاجتماعية؛ وفي هذا الصدد، يؤيد وفدها أهداف مبادرة ٢٠/٢٠. وبما أن نسبة النساء من بين الفقراء في العالم تثير القلق، يتعين أيضا إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين.

٤٩ - واستطردت قائلة إنه لا بد من زيادة إمكانية حصول الفقراء على الموارد المنتجة، من قبيل الأرض والائتمان والتكنولوجيا وبخاصة الائتمانات الصغيرة. وفي هذا الصدد، سوف تستضيف جمهورية كوريا في عام ١٩٩٨ اجتماعا لفريق من الخبراء معني بالائتمانات الصغيرة من أجل تطوير المشاريع في أفريقيا وذلك بالتعاون مع مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نموا. وقالت في ختام كلمتها إن الأمم المتحدة سوف تؤدي دورا حيويا لتعبئة الدعم الدولي من أجل الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية القضاء على الفقر.

٥٠ - **السيد يوشينو** (اليابان): قال إن وفده يؤيد سلسلة الأنشطة التي تنفذها الأمم المتحدة حاليا في سياق عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، ويؤيد أيضا، فكرة وضع، استراتيجيات وطنية للقضاء على الفقر في كل بلد نامي بدعم من المجتمع الدولي وذلك بناء على مبادرة من الحكومات الوطنية. وفي هذا الصدد، يتسم التركيز على ضرورة تحديد أهداف وطنية للقضاء على الفقر في فترة زمنية محددة بأهمية خاصة، وتلك العوامل لها أهميتها فيما يتصل بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتنفيذ برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي

للتنمية الاجتماعية. ومن شأن الجهود المركزة التي تبذلها البلدان النامية لتحقيق أهداف واضحة وظاهرة وموجهة نحو المخرجات أن تجتذب إلى حد كبير دعم مجتمع المانحين.

٥١ - وأضاف قائلا إن من الأهمية أيضا تنفيذ إدارة سليمة على صعيد الاقتصاد الكلي وإقامة بنية أساسية متماسكة فضلا عن بناء القدرات البشرية والمؤسسية، كي يتسنى تهيئة بيئة مواتية من أجل القضاء على الفقر. وبغية تحقيق تنمية مستدامة، من الأهمية أيضا ضمان تخصيص الموارد بصورة تتسم بالكفاءة في الاقتصاد وضمان تدخل الحكومة بصورة فعالة لكي تستوعب التكاليف الاجتماعية ويستفاد بالمزايا الاجتماعية داخليا على الصعيد المحلي دون إحداث خلل في السوق لا يمكن إدامته. إن القضاء على الفقر يقتضي اتباع نهج متعدد الأوجه. ووفقا لذلك، ومع أن وفده يرحب باتخاذ قرار للتركيز على موضوع محدد في كل سنة من سنوات عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، ينبغي أن تكون تلك المواضيع ذات صلة وثيقة بالقضاء على الفقر كما ينبغي اتباع طريقة متكاملة للقضاء على الفقر.

٥٢ - ومضى قائلا إنه ينبغي أيضا لصناديق وبرامج الأمم المتحدة أن تدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية وذلك بتعزيز التنسيق وتجنب الازدواج، واستخدام الموارد المحدودة المتوافرة استخداما كاملا يتسم بالكفاءة. وفي إطار لجنة التنسيق الإدارية، ينبغي أن تضع الصناديق والبرامج المزيد من تفاصيل المؤشرات المشتركة وأن ترصد وتقيم أنشطتها وفقا لذلك. ويتعين أيضا زيادة تشجيع التعاون مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية، الذي ينبغي أن يبدأ في أبكر مرحلة ممكنة. وثمة أهمية أيضا للتعليم، ولا سيما التعليم الأساسي فيما يتعلق ببناء القدرات - وهو أهم سمة منفردة لأي جهد يرمي إلى القضاء على الفقر وتعزيز التعاون الإنمائي.

٥٣ - واستطرد قائلا إن وفده يدرك القيود التي واجهتها الأمانة العامة بصدد إعداد تقرير الأمين العام (A/52/573)، لكنه يأسف لاختلال توازن التحليلات المتضمنة في التقرير. وكان من الأهمية تحليل ليس فحسب حجم التعاون بل نوعيته أيضا. ولو أن التقرير تضمن تحليلا للجانب الحقيقي من الاقتصاد - التجارة والاستثمارات والاستثمارات المباشرة خلاف استثمارات الحافظة - التي تتصل على نحو أكثر مباشرة بإيجاد الفرص الاقتصادية للفقراء لكان أنفع. وأعرب في ختام كلمته عن ترحيب وفده بتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧، المكرس كلية للقضاء على الفقر.

٥٤ - **السيد تشودهوري** (بنغلاديش): قال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. وإن القضاء على الفقر يقتضي تهيئة بيئة تمكينية ومستجيبة بغية تمكين فقراء العالم، وثلثيهم من النساء، لا سيما في البلدان الافريقية وأقل البلدان نموا. إن طبيعة القضاء على الفقر المشتركة بين القطاعات - التي امتدت لتشمل جملة أمور منها الرعاية الصحية الأولية، وبرامج تنظيم الأسرة، وإتاحة الفرصة للجميع للحصول على التعليم الأساسي وتعليم القراءة والكتابة للبالغين - تعني أن التقدم المحرز في أحد القطاعات يميل إلى إحراز تقدم مواز في القطاعات الأخرى. ولقد أسفر إحراز النجاح بصدد تنفيذ مشاريع تخفيف حدة الفقر في بنغلاديش عن تمكين فقرائه من الانضمام إلى صلب المجتمع وتمكينهم من الاعتماد على الذات مع مضي الوقت.

٥٥ - ومضى قائلا إن مؤتمر القمة المعني بالائتمان الصغير، المعقود في واشنطن العاصمة، في شباط/فبراير ١٩٩٧، شهد اتفاق ممثلي أكثر من ١٣٠ بلدا ومؤداه أن الفقراء يرغبون في مساعدة أنفسهم ويقدرون على ذلك إذا أتيحت لهم إمكانية الوصول إلى الفرص الاقتصادية الأساسية، بما في ذلك الموارد المنتجة ورأس المال وحدد مؤتمر القمة في بيانه وخطة عمله، هدف الوصول إلى ١٠٠ مليون أسرة من أفقر الأسر في العالم بحلول سنة ٢٠٠٥. ويقوم المقترضون للائتمانات الصغيرة بقدر أكبر من النشاط في المجتمع، ومن ثم تتمتع أسرهم بصحة أفضل ويحصل أطفالهم على تعليم أفضل. ولما كان الائتمان الصغير يشجع على الاضطلاع بالمشاريع الشخصية ويحفز الطاقات الخلاقة والاعتماد على الذات، فإنه يعد أداة فعالة من أجل التغير الاجتماعي. وينبغي التسليم في قرار للجمعية العامة بالدور الذي يقوم به الائتمان الصغير في القضاء على الفقر. ثم أعرب عن ترحيب وفده بالتوصية المتعلقة بترتيبات الائتمان الصغير المتضمنة في تقرير الأمين العام (الفقرة ٣٠).

٥٦ - واستطرد قائلا وثمة أداة فعالة أخرى وهي مبادرة ٢٠/٢٠، حيث تتم بمقتضاها مضاهاة نسبة ٢٠ في المائة من المعونة الخارجية المخصصة للخدمات الإنسانية بمخصصات مناظرة من الميزانية في البلد المتلقي. وفي بنغلاديش، تجاوزت نفقات القطاع الاجتماعي ذلك الهدف بدرجة كبيرة. وفي كثير من البلدان، بالمستطاع زيادة النفقات الاجتماعية من خلال تعديل الأولويات وإعادة تخصيص الموارد المحلية، وعلى سبيل المثال من الأسلحة إلى برامج مكافحة الفقر. وفي الوقت نفسه، سوف يظل معظم البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا والبلدان الأفريقية جنوبي الصحراء الكبرى، بحاجة إلى المساعدة الإنمائية الرسمية. وقال في ختام كلمته إنه وفقا لتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧، يلزم توفير مبلغ زهاء ٤٠ بليون دولار في السنة.

٥٧ - **السيدة سليك** (مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)): قالت إن المركز رحب بإعلان عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر. ولقد اهتم المركز منذ إنشائه في عام ١٩٧٨ بمسألة القضاء على الفقر. وتضمنت مبادراته العالمية الرئيسية في هذا الصدد إعلان السنة الدولية لإيواء المشردين في عام ١٩٨٧، والاستراتيجية العالمية لتوفير المأوى حتى عام ٢٠٠٠، التي استهلها في عام ١٩٨٨، وعقد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في عام ١٩٩٦. واستجاب المركز بنشاط، عبر السنين، لنداءات الجمعية العامة فدعم جهود الدول الأعضاء المبذولة من أجل القضاء على الفقر. وتدل التقديرات على أن هناك ١,٥ بليون نسمة يعيشون في فقر مدقع، ويمثل هذا الرقم، ربع عدد سكان العالم، لا يتوفر لهم مأوى ملائم أو أنهم بلا مأوى. وسوف تصبح ظاهرة انتشار الفقر في الحضر المتمثلة في الأحياء القذرة والمستوطنات في الأراضي العامة، وتدهور الخدمات في الحضر، وانتشار البطالة على نطاق واسع والعمالة الناقصة، والجريمة والقلاقل الاجتماعية، ظاهرة آخذة في النمو في البلدان النامية في العقد المقبل.

٥٨ - وأضافت قائلة لقد تألفت استراتيجية المركز الرئيسية من أجل القضاء على الفقر من تنفيذ جدول أعمال الموئل، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. ولقد أكد المؤتمر، الذي تصدى لمعالجة موضوعي "توفير مأوى ملائم للجميع وتطوير مستوطنات بشرية مستدامة في عالم متحضر"، على أهمية القضاء على الفقر وتحسين الأوضاع المعيشية والمأوى للفقراء. وتضمن عنصر مناهضة الفقر من جدول أعمال الموئل إيجاد فرص العمالة والدخل أو تعزيزها، وتمثل ذلك بصورة رئيسية في قطاع خدمات التشييد والتحضر على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي؛ وإتاحة الإمكانيات للفقراء لكي يحصلوا على خدمات الحضر؛ وتعزيز سياسات التكامل

الاجتماعي، التي استهدفت جملة فئات، منها بخاصة الأسر المعيشية التي ترأسها الإناث، والكناسين، ومن لا مأوى لهم، وأطفال الشوارع، وغيرهم من الفئات الضعيفة وتضمنت اتخاذ تدابير من أجل الحيلولة دون العنف في الحضر.

٥٩ - ومضت قائلة وفي تشرين الثاني/نوفمبر، سيعقد المركز، بالتعاون مع حكومة إيطاليا، مؤتمرا دوليا في فلورنسا معنيا بالنهج العملية من أجل القضاء على الفقر في الحضر. وقالت في ختام كلمتها إن من المتوقع أن يستهل المؤتمر المنتدى الدولي المعني بالفقر في المناطق الحضرية، الذي سوف يؤدي إلى تيسير تبادل الخبرات، وتحسين إسداء النصح في مجال السياسة العامة، وتقديم الدعم التقني بشأن القضاء على الفقر في المدن في أنحاء العالم ونشر الوعي فيما بين الجماهير في العالم.

٦٠ - **السيد ناكوزي** (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعية (الفاو)): قال إن الفقر وعدم الأمن الغذائي يمثلان التحدي الرئيسي الذي سيواجه البلدان النامية في القرن الحادي والعشرين. ولقد استهلت الفاو، من أجل التصدي لذلك التحدي، برامج قوية لإسداء النصح في مجال السياسة العامة وتقديم المساعدات التقنية تدعيما لجهود الدول الأعضاء المبذولة لزيادة الانتاج الزراعي وإنتاج الأغذية وحفز العمالة في الريف، وبخاصة في البلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من نقص الأغذية.

٦١ - وأضاف قائلا إن المشتركين في مؤتمر القمة العالمي للأغذية قد أكدوا أن الفقر سبب رئيسي من أسباب عدم الأمن الغذائي وأن من الأهمية القصوى القضاء على الفقر بغية تحسين إمكانية الحصول على الغذاء. ولقد أكدت خطة العمل التي اعتمدها مؤتمر القمة السياسات الرامية إلى القضاء على الفقر وعدم المساواة والرامية إلى تحسين إمكانيات جميع الناس من أجل الحصول ماديا واقتصاديا على أغذية تغذوية وكافية وآمنة. وتضمنت أهداف خطة العمل جملة أمور منها تشجيع العمالة بغية تحقيق أقصى حد ممكن من الدخول للفقراء بهدف القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي؛ وتقديم المساعدة للأسر المعيشية التي لا تتمتع بأمن غذائي وذلك لتلبية احتياجاتها التغذوية؛ وتعزيز إمكانية حصول الفقراء والفئات الضعيفة الأخرى على التعليم والرعاية الصحية الأولية كوسيلة لتعزيز الاعتماد على الذات. وإضافة إلى ذلك، يقدم عدد من برامج الفاو، ولا سيما شبكتها المعنية بالإصلاح الزراعي عن طريق التفاوض، الدعم للجهود الوطنية الرامية إلى تحسين إمكانية حصول الفقراء على الأراضي والموارد الريفية.

٦٢ - واستطرد قائلا إن الفاو دأبت على التعاون مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة بصدد دعم خطتي العمل الوطنيتين من أجل القضاء على الفقر في اليمن وهندوراس. كما نظمت الفاو اجتماعا إقليميا لمائدة مستديرة معنية بإدماج المعوقين في المناطق الريفية في قطاعي الزراعة والصناعة القائمة على الزراعة وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٦٣ - وأردف قائلا إن الفاو أصدرت، كجزء من برنامجها لبناء القدرات، أدلة تدريبية لصانعي ومحللي السياسات العامة في البلدان النامية بشأن تطبيقات سياسات الإصلاح الاقتصادي من أجل تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر. وقدمت الفاو برامج تدريبية لموظفي الحكومات على الصعيد دون القطري بشأن التخطيط بالمشاركة

في مشاريع صغيرة للتنمية الريفية. وأدرجت الفاو منظورا يراعي الفوارق بين الجنسين في ولايتها وفي مجالات الخبرات التقنية كما أنها تسدي النصيحة للبلدان في مجال السياسة العامة بشأن إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في ما يتصل بصنع السياسة العامة والتخطيط وفي الممارسات التشريعية والإدارية. وقال في ختام كلمته، وفي هذا الصدد، تضمنت أنشطة الفاو جمع بيانات ومعلومات تفصيلية تتضمن الفوارق بين الجنسين عن الموارد البشرية في مجالي التنمية الزراعية والريفية ونشر تلك البيانات والمعلومات واستخدامها.

(هـ) تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع) (A/C.2/52/L.18)

مشروع قرار عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (A/C.2/52/L.18)

٦٤ - **السيد كاماندو** (جمهورية تنزانيا المتحدة): متحدثا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، قدم مشروع القرار، وأكد، بخاصة، فقراته ٥ و ٧ و ٨ و ١٠. ثم أعرب عن أمله في أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء.

(ز) دور المرأة في التنمية (تابع) (A/C.2/52/L.17)

مشروع قرار عن دور المرأة في التنمية (A/C.2/52/L.17)

٦٥ - **السيد كاماندو** (جمهورية تنزانيا المتحدة): متحدثا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، قدم مشروع القرار وأكد، بخاصة، على الفقرات الثانية والرابعة والسادسة والثانية عشرة من ديباجة مشروع القرار وعلى الفقرات ٢ و ٥ و ٧ و ١٣ من منطوقه. ثم أعرب عن أمله في أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء.

البند ٩٨ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(و) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/C.2/52/L.19)

مشروع قرار عن تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/C.2/52/L.19)

٦٦ - **السيد كاماندو** (جمهورية تنزانيا المتحدة): متحدثا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، قدم مشروع القرار. واسترعى الانتباه، بخاصة، إلى الفقرتين الأولى والثانية من ديباجة مشروع القرار وإلى الفقرات ٣ و ٦ و ٩ و ١٣ من منطوقه. ثم أعرب عن أمله في أن تعتمد اللجنة مشروع القرار بتوافق الآراء.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥.

- - - - -